

# تأهيل المصلحات، حقيبة السنّة)5( كتاب العلم من البخاري 1(،)حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

آآ فهذا هو الدرس الاول من كتاب العلم من صحيح الامام البخاري وقد كنت اخترت ان يكون لنا حقيبة علمية خاصة بدراسة آآ كتب من صحيح الامام البخاري منها بدء الوحي والايمان والعلم - [00:00:13](#)

وكذلك الادب والاستئذان والاعتصام بالسنة وغير ذلك مما ذكرته لكن قبل ذلك وقد انهينا بحمد الله تبارك وتعالى بدء الوحي وانهينا كتاب العلم. واليوم ان شاء الله تبارك وتعالى مع الدرس الاول آآ اسف انهينا - [00:00:30](#)

بدء الوحي وكتاب الايمان وهذا هو كتاب العلم الدرس الاول ولكني احببت ان ابدأ هذه المحاضرة بالدعاء لكل مسلمة كريمة آآ تدخر جزءا من يومها في التفقه في الدين وفي تعلم كتاب الله تبارك وتعالى وحديث رسول الله - [00:00:48](#)

صلى الله عليه وسلم. وتتوي بذلك ان تكون داعية الى الله مصلحة المعلمة قال الله عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين - [00:01:08](#)

واحبت كذلك ان ابدأ بتذكرة وآآ موعظة الله تبارك وتعالى قال من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون الله سبحانه وتعالى بين آآ ان كل مسلمة تعمل عملاً صالحاً وهي مؤمنة بالله فان الله تبارك وتعالى يحييها حياة طيبة - [00:01:23](#)

والحياة الطيبة فيها معاني كثيرة. منها ان تكون على هدى من ربها وعلى نور وعلى بصيرة وعلى بينة. ومنها ان تكون على عمل صالح ومنها ان يسلم الله قلبها من الوسوس والشكوك والفتن - [00:01:50](#)

ومنها ان يجعل الله تبارك وتعالى يومها يمضي في اعمال نافعة صالحة فلذلك آآ انا احب من كل مسلمة ان يكون لها جدوى العمل واضح. هذا الجدول آآ تطلب فيه معالي الامور وتطلب فيه تطوير نفسها. في آآ ابواب الخير - [00:02:04](#)

في تعلم القرآن والحديث والاصلاح والتعليم وعمل الصالحات قيمة هذا الجدوى العظيمة لان كثيرا من الناس يضيعون اعمارهم واوقاتهم والنبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس والمغبون هو الخاسر. هو الذي يضيع آآ ما - [00:02:25](#)

آآ في امور تافهة وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك وكلما كانت المسلمة لديها برنامج وجدول تجمع آآ على هذا الجدول قلبها وفكرها وعملها. وتدخر له - [00:02:47](#)

وقتها ذلك كما انه باب عظيم للحسنات والثواب وتنمية المهارات. الا انه كذلك من اعظم ما يسد عليها ابواب الفتن والشهوات والشبهات والمشكلات. وانما يدخل الشيطان وهوى النفس في مساحات الفراغ من نفسك - [00:03:05](#)

فلذلك انا اشدد عليك في هذا الباب ان يكون لك جدول عمل ان يكون لك اعمال نافعة صالحة تدخرين لها وقتك وشغلك بقدر ما يقبل الانسان على ما يعنيه يترك ما لا يعنيه - [00:03:26](#)

يعني كثير من الناس انما يدخل فيما لا يعنيه لانه فارغ مما يعنيه. كان كان ينبغي ان يكون له برنامج وجدول عمل يصبح وهو يعلم

ماذا سيفعل هذا اليوم. وما هي الامور التي يريد ان ينميها في نفسه؟ وما هو العلم الذي يريد ان يحصله؟ وما هي ابواب الخير التي يريد ان يطلبها - [00:03:43](#)

فلذلك انا اشدد عليك فيه امرين الامر الاول الا تعيشي في غفلة ولا نسيان. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. الامر الثاني ان هنا لديك جدول واضح محدد تعلمين كيف يمضي يومك - [00:04:03](#)

آآ نبدأ باذن الله تبارك وتعالى اه في اه كتاب العلم من صحيح الامام البخاري وهذا الكتاب هو احسن ما يمكن ان يفتح به المسلم طلبه للعلم في هذا الكتاب اصح الاخبار واجمعها عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلما ومعلما وداعيا ومصلحا ومفتيا - [00:04:22](#)

كذلك فيه فضل العلم وفيه التماس العلم وفيه تحصيل العلم والصبر على العلم والرحلة في طلب العلم. فيه كذلك بيان ما هي اشرف العلوم؟ وما هي اعلاها؟ وما هو العلم الذي يستحقه - [00:04:45](#)

كذلك فيه فضل الفقه في الدين وان الفقه في الدين نعمة من الله فان الله هو الذي يفقه وكذلك فيه فضل من تعلم علم القرآن والحديث ومن صبر عليه ومن استقام عليه ومن دعا به الى الله - [00:05:00](#)

وكذلك فيه الحكمة في تلقي العلوم. والحكمة في نشر العلوم والدعوة الى الله. فيه الحرص على العلم وادخار الوقت للعلم والصبر. فيك ذلك السهم في العلم وتبليغ العلم وكتابة العلم وحفظ العلم والسمر في العلم. وفيه الجرأة في بيان الحق وتحمل الاذى. وفيه - [00:05:19](#)

تحمل الاذى في سبيل نشر العلم. في كذلك اخلاق المعلم والمتعلم. واخلاق المفتي فيه كذلك اصناف العلوم. وهي الرواية والتفسير. يعني الاخبار والروايات وفقه تلك الروايات. وفيه كذلك حث النساء على - [00:05:39](#)

التفقه في الدين وعناية نساء الصحابة بطلب العلم. وان يخصص لهن النبي صلى الله عليه وسلم وقتا آآ يخصصن فيه بالعلم في كذلك بيان كيف يقبض العلم. وفيه كذلك كيف يصون طالب العلم نفسه. فلا يضيعها. لم يترك البخاري رحمه الله - [00:05:56](#)

بابا يحتاجه طالب العلم الا وذكر في اخبارا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ واخبار اهل العلم الكرام. نبدأ باذن الله. قال البخاري رحمه الله كتاب العلم. بسم الله الرحمن الرحيم. باب فضل العلم - [00:06:19](#)

وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل وقل رب زدني علما افتتح البخاري هذا الكتاب بايتين وخير ما يفتح به العلم في اي باب من ابواب الدين كتاب الله تبارك وتعالى - [00:06:38](#)

تبين ان الله تبارك وتعالى يرفع الذين امنوا ويرفع الذين اوتوا العلم. انما يرفع الانسان بما عنده من العلم والايمان والله تبارك وتعالى هو الذي يرفع ومن ومن كان يريد العزة فان العزة لله جميعا. فالعبد ينال هدى الله - [00:07:02](#)

وينال آآ دفاع الله ورحمة الله وينال بركة من الله بقدر ما عنده من العلم والاخلاص والصدق والتقوى والصبر وقال كذلك ذكر البخاري قول الله عز وجل في امره للنبي صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما - [00:07:21](#)

مناسبة هذه الاية عظيمة لماذا؟ لان الله تبارك وتعالى في نفس هذه السورة في سورة طه نهى نبيه ان يمد عينيه الى ما متع به غيره من زهرة الحياة الدنيا - [00:07:41](#)

لكنه تبارك وتعالى امره ان يسأل ربه الزيادة من العلم. فذلك هو خير ما يطلب منه الزيادة كما قال الله عز وجل ولباس التقوى ذلك خير. فكذلك خير علم يطلب الزيادة منه ولا يستكثر هو علم القرآن. العلم - [00:07:55](#)

الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم قال باب من سئل علما وهو مشغول في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل. هنا يذكر طرفا من اداب المعلم والمتعلم قال حدثنا محمد ابن سينا يعني قال البخاري حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح حاء يعني ان البخاري له اسناد اخر - [00:08:15](#)

حاء وحدثني القائل وحدثني هو البخاري. وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح. قال حدثني ابي آآ قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث - [00:08:40](#)

او ما جاءه اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث. فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال.  
وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة - [00:09:01](#)

قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله. فانتظر الساعة  
طبعاً في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجب السائل يعني لم يقطع حديثه - [00:09:21](#)

واراد ان يتمم الكلام وفيه كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزجر هذا السائل واجابه ورفق به وفيه انه اجابه بما ينفعه. فلا  
فليس فائدة لا لا يعني لا تعود فائدة على السائل - [00:09:43](#)

في ان يعلم متى الساعة. المهم ان يعلم شيئاً من اماراتها. او ان يعلم ما الذي اعده لها وغالباً هذه الاسئلة لم يكن يسألها كبار الصحابة  
وانما يسألها بعض الاعراب - [00:10:01](#)

كذلك في هذا الحديث اه ان اه فقه للمتعلم ان المتعلم يختار الوقت المناسب للسؤال. فلا يصح ان نقطع حديث العالم او او المعلم  
فيه كذلك فالسؤال عما ينفع وما يحتاج اليه وما له اثر - [00:10:16](#)

طيب الحديث آ في الباب الثالث قال باب من رفع صوته بالعلم وهذا من خلق المعلم انه يرفع صوته حيث آ يعني كانت الحاجة لذلك  
قال حدثنا ابو النعمان عالم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة طبعاً اذا وسد الامر الى غير اهله هذا فيه فائدة ايضاً وهي ان يطلب طالب  
العلم - [00:10:34](#)

العلم عند اهل العلم وان يختار من يتعلم عندهم. قال قال ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم فكثر من الناس  
ليس عنده تمييز في هذا الباب. وربما اضاع عمره. فهنا فائدة وهي ان ان نختار من نتعلم معهم والامر الثاني الا نحصر انا -  
[00:10:55](#)

انفسنا في معلم واحد والله سبحانه وتعالى فرق الخير بين اهل العلم. وكلما اه يعني كان طالب العلم ينتقي مشايخه كلما كان  
ينوع فيهم. كلما اي كان هذا انفع انفع له ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:11:17](#)

قال باب من رفع صوته بالعلم. قال حدثنا ابو النعمان عالم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن  
عبدالله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرها - [00:11:35](#)

فادركنا وقد ارهقنا الصلاة ونحن نتوضأ. فجعلنا نمسح على ارجلنا فنأدى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرة او ثلاثة اه في هذا  
الحديث اه الذي رواه عبدالله بن عمرو - [00:11:49](#)

آ قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم وفي سفرة سافرها فادركنا وقد ارهقنا الصلاة. ارهقنا يعني اعجلتنا. يعني صار وقت  
الصلاة ضيقاً. لم يبق لهم وقت وكاد يذهب وقت الصلاة - [00:12:06](#)

قال ابن عبدالله ابن ابن عمرو فجعلنا نمسح على ارجلنا. يعني كان المفترض ان ان يغسلوا آ ارجلهم فجعلوا من من هذه العجلة لان  
الصلاة ارهقته يعني ادركتهم واعجلتهم لضيق وقتها - [00:12:24](#)

فكانوا آ يعني آ يمسحون على ارجلهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم نادى بأعلى صوته وهذا هو الشاهد في الحديث ان المعلم قد  
يرفع صوته او عند الحاجة لان الامر جاء واغضض من صوتك. لكن قد يحتاج الانسان الى رفع الصوت - [00:12:39](#)

ولكن الاصل ان ان ان يغضب الانسان من صوته. قال فنأدى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار. الاعقاب وهي مؤخر القدم اللي  
هو يعني الى موضع الشراك. يعني اللي احنا بنسميه الان الكعب - [00:12:57](#)

قال ويل للاعقاب من النار يعني معناها ان هذا العقب الذي لم اه يعني لم يغسل جيداً في الوضوء. ستمسه النار. والمراقبة طبعاً  
بيصاحب هذا العقب وطبعاً في الحديث انه آ كرر ذلك مرتين او ثلاثة. يعني فيه رفع الصوت وفيه كذلك - [00:13:14](#)

اه تكرر العلم عند الحاجة قال باب آ قول المحدث حدثنا او اخبرنا او انبأنا. يعني اراد البخاري ان يقول ان الرواية تكون متصلة بين  
الراوي ومن روى عنه سواء استعمل لفظ حدثنا او اخبرنا او انبأنا. لانها جميعاً تدل على ان الراوي تعلم - [00:13:33](#)

تعلم عند آ اسف ان الراوي يعني اخذ هذا الحديث عن من روى عنه آ قال البخاري وقال لنا الحميدي الحميدي اللي هو عبدالله بن

الزبير شيخ البخاري قال البخاري اه قال لنا الحميدي - [00:13:57](#)

نعم قال آآ وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة ابن عيينة هو شيخ الحميدي. وهو احد كبار علماء الحديث ورواة الحديث قال كان عند ابن عيينة تحدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا يعني - [00:14:21](#)

ان جميعها جميعها تدل على ان الراوي سمع هذا الحديث ممن روى عنه وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق شقيق هذا شقيق ابن سلمة ابو كنانة ابو وائل وهو من كبار تلامذة عبدالله بن مسعود - [00:14:37](#) وقال شقيق عن عبدالله آآ ابن مسعود يعني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة يعني البخاري روى هذه الاخبار مختصرة وسيأتي بيانها. لكن اراد فقط ان يبين ان ابن مسعود مرة قال مرة قال حدثنا ومرة قال - [00:14:56](#)

وكذلك وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه. وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه. وقال ابو هريرة - [00:15:13](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم. يعني اراد البخاري رحمه الله ان يبين النص كانوا يستعملون هذه الادوات وهذه الالفاظ حدثنا آآ روى اخبرنا آآ سمعت وان وانها آآ جميعها تدل على - [00:15:31](#)

الا انهم تلقوا هذه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتدل على ان هذه الالفاظ سواء في اثبات السماع يعني اثبات سماع الراوي ممن روى عنه. قال البخاري حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر. قال قال رسول -

[00:15:48](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي؟ حدثوني ما هي؟ ايضا هذا لفظ التحديث قال ابن عمر يعني فوقع الناس في شجر البوادي. يعني وقعت يعني جاء في نفوس الذين حضروا هذا المجلس انها -

[00:16:08](#)

شجرة من شجر البوادي. ويعني ذهلوا او نسوا آآ النخلة يعني ناس اصبحوا يفكرون ولعل هذه الشجرة تكون من شجر البوادي. وذهلوا عن انها النخلة. قال عبدالله يعني عبدالله بن عمر ووقع في نفسي انها النخلة - [00:16:32](#)

استحييت يعني استحي ان يجيب لانه كان اصغر القوم وكان في القوم كبار الصحابة آآ فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة. وجه الشاهد هنا حدثنا - [00:16:49](#)

ان لفظ حدثنا او آآ اخبرنا او ان آآ ان يعني نبئنا نفس المعنى قال هي النخلة قال البخاري رحمه الله باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عنده من العلم. يبين ان من اصناف آآ ان من اصناف او او من - [00:17:04](#)

من اصناف التعليم ان يطرح المعلم سؤالاً على المتعلمين حتى يختبر ما عندهم من العلم. قال البخاري حدثنا خالد بن مخلد آآ انا سليمان يعني يقصد سليمان ابن بلال حدثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه - [00:17:23](#)

وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم. حدثوني ما هي آآ قال فوقع الناس في شجر البوادي. قال عبدالله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة. نلاحظ ان البخاري قد يكرر الحديث لان لانه يستنبط من هذا الحديث فوائد كثيرة - [00:17:40](#)

سيوظفه تحت آآ ابواب متنوعة اه قال باب ما جاء في العلم وقول الله تعالى وقل رب زدني علماً آآ وقال القرآن والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة - [00:18:04](#)

البخاري رحمه الله يتكلم الان عن تلقي العلم ويتكلم كذلك عن الرواية عن العالم. هل يجب ان يحدث العالم الطلاب؟ ام يمكن ان يعطي العالم كتابه لطالب من الطلاب يقرأه والعالم يقره - [00:18:23](#)

يعني آآ انت تعلمين ان الامام ما لك رحمه الله كان لا يحدث الطلبة وانما كان يعطيهم كتابه آآ الموطأ وكان احد الطلبة يقرأ والامام ما لك يقر ما في الكتاب. فالبخاري يريد هنا ان يبين ان ذلك من طرق التلقي الصحيحة - [00:18:43](#)

فسواء قرأ العالم على طلابه او اعطى العالم كتابه وهو يضبط ما في كتابه ويستمتع الى قراءة احد طلابه ويصحح له فكلهما سواء

وقال فهنا ذكر قول الله عز وجل وقل رب زدني علما. فلعله يقصد - 00:19:03

ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني آآ قرأ آآ كان يدارس جبريل القرآن وكان يتلقى منه القرآن آآ وقل رب زدني نعيما فالمراد هنا علم القرآن وكذلك قال القراءة والعرض على المحدث القراءة والعرض على المحدث - 00:19:26

معناها ان الطالب يعرض على المحدث اللي هو الراوي يعني يعرض عليه حديثه. فاذا كان العالم عالما بحديثه واقره فهذه طريقة صحيحة من طرق التلقي وقال القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري يعني الحسن البصري والثوري هو سفيان الثوري ومالك والامام مالك بن انس صاحب الموطأ - 00:19:49

آآ القراءة جائزة. يعني رأوا ان ذلك جائز. جائز ان يقرأ التلميذ على المعلم ويقره المعلم قال واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام ابن ثعلبة. قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان نصلي الصلوات - 00:20:16 قال نعم. قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم. اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه يعني يقصد البخاري رحمه الله ان بعض اهل العلم وهو ابو سعيد الحداد آآ لما جاء لخبر ضمام ابن ثعلبة كان آآ احد من جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه - 00:20:36

اه بان رسول النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم واعلمهم ان محمدا رسول الله واعلمهم بان عليهم خمس صلوات وهكذا. فلما جاء ضمام وقرأ ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم اقره عليه - 00:21:01 ابو سعيد الحداد وكذلك وافقه البخاري على هذا الاستدلال رأوا ان ذلك تماما يشبه القراءة على العالم. فكما ان ضماما قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر واقره النبي صلى الله عليه وسلم ورجع ضمام الى قومه وحدثهم هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

عليه وسلم. فكذلك الامر اذا جاء طالب مثلا عبدالله بن يوسف او معن بن عيسى او القعني او يحيى بن يحيى او اي راوي من الرواة ان رواية الموطأ اذا قرأ آآ الموطأ على ماله - 00:21:38 ثم ذهب الى قومه فقال آآ قرأت على مالك او اخبرنا ما لك فان ذلك لا بأس به طيب آآ قال آآ قال واحتج ما لك بالصك آآ واحتج مالك بالصك بالصك يقرأ على القوم فيقولون آآ اشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم. نفس الشيء - 00:21:54 وجه الشاهد انه كتاب مكتوب. هذا الصك يكون مكتوب فيه شيء. فيقرأ على الشخص فيقره الشخص. هذا بالضبط. نفسه القراءة على العالم قال ويقرأ على ويقرأ آآ على المقرئ كذلك في القرآن. فيقول القارئ اقرأني فلان. يعني مثلا يأتي آآ واحد من الرواة - 00:22:20

مثل زر ابن حبيش مثلا وهو قارئ يقرأ على عبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن مسعود يقره. فيقول اقرأني عبد الله ابن مسعود نفس الشيء. فما الفرق بين هذا وبين ان يقرأ الحديث على العالم - 00:22:41 طبعاً لماذا اعتنى البخاري بهذه المسألة لان بعض العلماء كان لا يقبل القراءة على العالم او يجعلها ادنى مرتبة من تحديث العالم نفسه ارجو ان يكون الكلام مفهوما طيب قال البخاري حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم - 00:22:54

نفس الشيء قال واخبرنا محمد يوسف الفرابي طبعاً الذي يقول اخبرنا هذا هو الراوي عن آآ محمد بن يوسف وليس البخاري لان محمد ابن يوسف الفرابي هو راوي كتاب البخاري عن البخاري رحمه الله - 00:23:18 واخبرنا محمد بن يوسف الفرابي وحدثنا آآ محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سه سفيان اللي هو سفيان الثوري قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني. يعني هنا الان يتكلم عن الصيغة التي يستعملها الطالب اذا - 00:23:36 اذا كان هو الذي قرأ على المعلم. يعني وانا اريد منك ان تركزي في هذا الامر. عندنا مثلا سفيان بن عيينة مثلا كمثال يحدث الطلاب يقول حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي - 00:23:55 صلى الله عليه وسلم كذا طيب في عندنا وجه اخر ان مالك رحمه الله يدفع مثلا كتابه الموطأ يعطيه مثلا آآ عبدالله بن يوسف.



فعبدالله بن يوسف يقرأ هذا الكتاب - 00:24:12

قال مالك آآ حدثنا عبد الله حدثنا نافع عن عبدالله بن عمر كذا كذا فهذه قراءة يعني ما لك لم يتكلم بهذا وانما اعطى كتابه وقرأ عليه الكتاب. فهل يصح ان يقول عبدالله بن يوسف - 00:24:26

وغيره من الطلبة حدثنا ما لك ام يجب ان يقول قرأت على مالك؟ فهذا الاثر يدل على انه يمكن ان يقول حدثني. باعتبار انه اقر ذلك وكأنه حدثه به طيب قال البخاري هنا هو الذي يتكلم. قال وسمعت ابا عاصم - 00:24:44

يقول عن مالك ابو عاصم اللي هو النبيل الضحاك ابن مخلد الشيباني هو احد كبار شيوخ البخاري اه قال وسمعت ابا عاصم يقول عن ما لك اه وسفيان طبعاً سفيان بن عيينة اه اقصد سفيان الثوري اسف. القراءة على العالم وقراءته سواء. يعني - 00:25:03

سواء انا قرأت على العالم واقرني او آآ العالم هو الذي قرأ علي فكلاهما سواء هذا بشرط ان يكون العالم عالماً بما في كتابه. وان يكون ضابطاً طيب اه قال البخاري رحمه الله حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد هو المقبوري - 00:25:20

يعني سعيد هذا هو المقبوري عن شريك ابن عبدالله ابن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه - 00:25:43

في المسجد ثم عقله يعني ربطه. الرجل كان يركب جملاً. فاناخ الجمل وربطه. ربط الجمل. ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم. يعني يعني اريد منك ان تلاحظي هذا. ان الرجل لم يعلم من هو النبي - 00:25:57

صلى الله عليه وسلم لم يكن الصحابة يعني يجعلون له مكاناً خاصاً كان متواضعاً النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا يعني الصحابة قالوا هذا الرجل الابيض المتكئ - 00:26:19

فقال له الرجل ابن ابن عبد المطلب يعني هل انت ابن عبد المطلب؟ طبعاً آآ محمد بن عبدالله بن عبد المطلب. صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه عليه - 00:26:35

قد اجبتك. هذا هو وجه شاهد يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اقره فالبخاري يستثمر هذا الحديث في بيان الاقرار انه اذا قرئ على العالم واقر فكأنما آآ تحدث العالم بالحديث - 00:26:45

وهذا من دقة فقه البخاري رحمه الله وقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك. لا تجد يعني لا تغضب ولا آآ يعني آآ تحزن - 00:27:03

مما سألك عنه وقال سل عن ما بذلك. فقال أسألك بربك وربى من قبلك. الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. هذا هو الاقرار بالضبط هذا هو الذي يحصل في القراءة على العالم - 00:27:15

قال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة آآ الصلوات الخمسة في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امر كان نصوص هذا الشهر من السنة؟ قال اللهم نعم - 00:27:33

قال انشدك بالله الله امرك ان نأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فنقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن ثعلبة اخو بني آآ سعد بن بكر - 00:27:49

هذا هو الشاهد. الشاهد هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر هذا الرجل وان هذا الرجل كذلك ذهب الى قومه وحدثهم هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال البخاري رواه موسى - 00:28:10

وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اشار البخاري رحمه الله الى خلاف في هذه الرواية وانا شرحت هذا الخلاف بتوسع في آآ شرح صحيح البخاري. ولكني هنا فقط اركز على المتن ويعني لا اتوسع كثيراً في الاسلام - 00:28:27

يعني اشار الى اختلاف فيه الروايات قال باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان يعني البخاري رحمه الله اراد ان يتكلم تكلم قبل ذلك عن السماع وعن القراءة على الشيخ والعرض - 00:28:47

الان يتكلم عن المناولة. ما معنى المناولة؟ المناولة يعطي الشيخ الطالب الطالب كتابه ويأذن له في روايته عنه يعني آآ شيخ معه

كتاب. فيأتي لاحد الرواة ويقول له خذ هذا الكتاب اروييه عني يناوله اياه - [00:29:09](#)

آآ فطبعا يعني هذه المناولة سائغة عند آآ يعني اكثر العلماء ما دام الراوي ثقة وما دام المعلم عالما بما في كتابه واذا كان يحفظ ما في كتابه طيب آآ فاراد البخاري ان يقول ان المناة - [00:29:32](#)

محاولة من طرق التحامل الصحيحة قال البخاري وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الالفاق يعني يريد البخاري ان يستدل بهذا. كما ان عثمان رضي الله عنه نسخ المصاحف وبعث بها الى الالفاق يعني الى البلدان وقبلوا ذلك - [00:29:51](#)

طبعا سيأتي سيأتي هذا الحديث في كتاب فضائل القرآن لكن وجه الاستدلال هنا ان عثمان ارسل هذه المصاحف وهي مكتوبة قال ورأى عبدالله بن بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا - [00:30:10](#)

طبعا ذكر عبد الله ابن اه مم ابن عمر هنا يعني مختلف فيه. هل هو عبدالله بن عمر او عبدالله بن عمرو بن العاص؟ هذا خلاف يعني ايه؟ بحثه كثيرا الحافظ ابن حجر. المهم ان البخاري يريد - [00:30:28](#)

ان يقول ان عددا من اهل العلم رأوا ذلك جائزا اللي هو مناولة الكتاب والاذن للراوي بان يروييه. قال البخاري احتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا. السرية اللي هي قطعة من الجيش. كتب - [00:30:42](#)

كتابا وقال لا تقرأوا حتى تبلغ مكان كذا وكذا. فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذه ضبط هي المناولة. النبي صلى الله عليه وسلم آآ اعطى احد الامراء - [00:31:02](#)

امراء السرايا اللي هي قطعة من الجيش. فاعطاه هذا الكتاب ولم يقرأه لم يقرأ هذا الرجل الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم. بل النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تقرأ - [00:31:18](#)

حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس هذه بالضبط هي المناولة طيب قال البخاري رحمه الله حدثنا اسماعيل بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح صالح ابنه ابن كيسان عن ابن شهاب وسبحان الله - [00:31:31](#)

صالح هذا كان اكبر من ابن شهاب الزهري ومع ذلك كان يروي عنه. ولا يضير الرجل ابدا ان يتعلم مما هو اصغر منه وممن هو في سنه وممن هو اكبر منه. بالعكس - [00:31:50](#)

هذا يدل على عقل الانسان وتوفيق الله له انه يبحث عن العلم وانا تعلمت من كثير من من الشباب الذين كانوا معنا قديما. يعني كان يمكن يكون اصغر مني بسنتين او ثلاثة. وما ازال - [00:32:00](#)

تعلم من اي شخص ارى عنده شيء من العلم في اي باب من الابواب صالح هذا صالح كان اكبر من ابن شهاب ومع ذلك آآ تعلم منه وروى عنه آآ عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - [00:32:14](#)

ابن عتبة ابن مسعود ان عبدالله ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا. هذا الرجل هو عبدالله بن حذافة السهمي. وامره وان يدفعه الى عظيم البحرين. فدفعه عظيم البحرين الى كسرى. فلما قرأه مزقه فحسبت حسبت هذا من قول

الزهري - [00:32:33](#)

قال فحسبت ان ابن المسيب ابن المسيب اللي هو سعيد ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. هذا الحديث سيأتي ان شاء الله في كتاب المغازي. وسنتكلم عنه هناك. لكن الشاهد منه ان النبي صلى الله عليه وسلم ناول -

[00:32:53](#)

تناول هذا الرجل هو عبدالله بن حذافة السهمي ناوله هذا الكتاب وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله عبد الله هو ابن المبارك. قال اخبرنا شعبان وشعب ابن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك

- [00:33:13](#)

قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب كتابا فليل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول كاني انظر الى بياضه في يده. فقلت لقتادة يعني شعبة؟ قال لقتادة - [00:33:31](#)

من قال نقشه محمد رسول الله؟ قال انس. البخاري رحمه الله اراد هنا ان يستدل بماذا؟ اراد ان يستدل على توثيق الكتاب العالم اذا

ناول كتابا او بعث كتابا الى غيره لابد ان يوثقه. ان يوثقهم مثلا بان يرسله مع الثقات او ان يختم هذا - [00:33:50](#)

كتاب يختم بحيث يعلم ان هذا الكتاب من فلان يعني كلما زاد التوثيق للتحقق من صحة هذا الكتاب كان هذا اكثر يعني امانا وكان

اكثر طمأنينة في ان هذا من كلام الشيخ دون آآ ان يغير - [00:34:11](#)

طيب قال باب يعني خلاص البخاري الان تكلم عن آآ طريقة تحمل العلم وتلقي العلم. فذكر السماع والعرض والقراءة والكتابة والمناولة. ولم يذكر الاجازة المجردة ولا الوجادة ولا الوصية لان هذه الامور مختلف فيها. المهم ان هو ركز على ان كل طريقة صحيحة

تلقى بها الراوي عن شيخه وتأكد ان هذا من حديث - [00:34:28](#)

ان هذه الطريقة يكون معتدا بها ويحكم لها بالاتصال الان سيذكر البخاري رحمه الله آآ يعني ادا با من ادا ب طالب العلم وهذا الحديث

انا احبه كثيرا وستعلمين لماذا انا احب هذا الحديث؟ حينما اعلق على اخره - [00:34:54](#)

قال البخاري رحمه الله باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. الان يتكلم عن ادا ب الطالب قال

حدثنا اسماعيل طبعنا اسماعيل عن مالك واسماعيل - [00:35:21](#)

ابن ابي اويس. واسماعيل هذا كان متكلم في حفظه وكان فيه ضعف ولكن البخاري انتقى له اصح حديثه قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك ومالك بن انس عن اسحاق ابن عبدالله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي -

[00:35:35](#)

ابواقد الليثي صحابي كريم يعني مختلف في اسمه وآآ ليس له آآ في البخاري الا هذا الحديث اه عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر - [00:35:55](#)

آآ ثلاثة نفر يعني آآ ثلاث اشخاص اقبلوا. والنبي صلى الله عليه وسلم يعطي درسا في مجلسه في المسجد قال فاقبل اثنان الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد - [00:36:13](#)

قال فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة. الفرجة اللي هو الياه يعني المكان يعني الخلل بين شيئين.

هذه هذه هي الفرجة. مكان يعني مكان فاضي - [00:36:27](#)

في الحلقة يعني وجد فرجة في الحلقة فهذا يدل ان هم كانوا يجلسون حلقة وهذا افضل يعني افضل العلم ان يكون حلقا يعني وبعض اهل العلم استحب التحليق في آآ دروس العلم والذكر. ذكر الله تبارك وتعالى قراءة القرآن وتدارس القرآن وهكذا - [00:36:43](#)

قال فرأى فرجة آآ في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم لانه لم يجد فرجة واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النظر الثلاثة؟ اما احدهما فاوى الى الله - [00:37:01](#)

يعني لجأ ورجع فاوى الى الله فاواه الله. واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه هذا الحديث

عظيم لان هذا الحديث يبين ان العبد الذي يأوي الى - [00:37:20](#)

الله ويأخذ خطوات في طريق الهدى فان الله تبارك وتعالى يعينه ويسدده. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى آآ باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع - [00:37:37](#)

رب مبلغ احنا عندنا العلم امران. اما رواية واما تفسير لهذه الرواية فمثلا كثير من الناس يعلمون آيات كثيرة في القرآن مثلا واتقوا الله

ويعلمكم الله. مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون وهكذا. هذه - [00:37:53](#)

رواية يعني هو يعني قرأ القرآن لكن فقه هذه الرواية وتفسير هذه الرواية والاحكام المستنبطة منها هذا امر اخر فخلاصة العلم نوعان

اولا الرواية وهي القرآن والحديث والاثار عن الصحابة وفقه الرواية يعني تفسير هذه الرواية والاستنباط منها - [00:38:09](#)

ففي هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ترجمة بعنوان رب مبلغ او عام من سامع مبلغ يعني هو الشخص الذي يروى له

العلم. والمبلغ هو الراوي فاحنا عندنا مبلغ وهو الراوي ومبلغ وهو المروي له - [00:38:31](#)

او التلميذ فربما يكون هذا التلميذ اوعى للرواية من شيخه. من جهتين انه يحفظها ويضبطها وانه يفقهها ويستنبط منها الاحكام كذلك

وكذلك كان اهل العلم يتبادلون فيما بينهم بعضهم كان يروي والاخر كان يتفقه في الرواية - [00:38:48](#)



والشافعي كذلك كان يصاحب اهل العلم من الثقات من المحدثين مثل اسحاق ابن رهويه او الحميدي. وكان كل منهما ينتفع من الآخر قال البخاري رحمه الله حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين - [00:39:09](#)

عن آة عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ابوه اللي هو ابو بكرة اه نفيح ابن ابن الحارث رضي الله عنه. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيد - [00:39:27](#)

وامسك انسان بخطامه. الخطام اللي هو الخيط الذي آة تشد فيه الحلقة التي في انف البعير. عشان يعني يحكم آة انه يمسك البعير حتى لا ايه؟ حتى لا يضطرب البعير - [00:39:39](#)

يكون محكم آة امساك البعير قال او وامسك انسان بخطامه او بزمامه. يعني الخطام والزمام بنفس المعنى يعني اه قال اي يوم هذا قال يعني اي يوم هذا؟ فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه. قال اليس يوم النحر؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اي يوم فيه - [00:39:52](#)

كانوا في يوم النحر قلنا بلى. قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. فقال اليس بذى الحجة؟ قلنا بلى. قال فان دمائمكم واموالكم ما لكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى - [00:40:17](#)

ان يبلغ من اوعى من هو اوعى له منه. هذا هو وجه الامر ان النبي صلى الله وجه الحديث. ان النبي صلى الله عليه وسلم اولوا امرهم ان يبلغ الشاهد الغائب. يعني هذا فيه الرواية. وهذا فيه لك انت كمسلمة كريمة يسر الله لك دروس العلم. ان تبليغي - [00:40:40](#)

ما تتعلمينه ليبلغ الشاهد منكم الغائب. هذا اعظم الصدقة. آة يعني اعظم النفقة وهو في قول بعض اهل العلم. ومما رزقناهم ينفقون يعني مما علمناهم يعلمون فهذا خير النفقة ان ان يعني خير ما تنفعين به من تجالسينه هذا العلم. والله انا يعني احب كثيرا لا اذكر اني اجلس مع اشخاص - [00:40:59](#)

كلمهم في في امور الا وادخل لهم الايات والاحاديث ما ينفعهم في النجاح والعادات الحسنة وتغيير انفسهم للافضل. يعني اريد يعني ارجو ارجو منك ان تكوني بركة على من تخالطينه. لو كانت الوالدة او الوالد او - [00:41:23](#)

او او كان اخاك او اختك او جارتك او من تجلس بجوارك مثلا في قطار او كذا كوني بركة على من تجالسينه. ولن كوني بركة الا بقدر ما تعلمينهم هذا العلم. ليبلغ الشاهد منكم الغائب - [00:41:40](#)

فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه انت تعرفين ان ممكن شخص مثلا يكون معه مال ولا يحسن التجارة. فيعطي هذا المال لرجل يحسن التجارة بالضبط. انت قد يعني - [00:41:57](#)

حين ابوابا من الهدى لانسانة لمجرد انك دللتها على القرآن او على الحديث او على كتاب نافع او على شيء في تربية ابنائك او اصلاح زوجها. بمعنى انه يمكن مثلا انا آة اشرح لك هذه الفكرة - [00:42:12](#)

مثلا ممكن آة نعمل درس للاباء. هذا الدرس مدته ساعة. نتكلم فيه مع الاباء عن كيف يكون الوالد قدوة واسوة ومحركا وبوصلة لابنائهم الدرس هذا اخذت ساعة واحدة. ربما ينصلح هذا الوالد ويصلح أسرته ومن حوله بهذه بهذه المعلومة. يعني ربما - [00:42:29](#)

هذا الرجل عنده امكانيات وقدرات وعنده نيات ولكن كان ينتظر من يدله على الطريق. فنفس الشيء فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه ربما آة يعني يعلم الشاهد آة غيره حديثا واحدا وهذا الشخص يستثمر هذا الحديث - [00:42:51](#)

ويوظفه في ابواب العلم وآة ينفع به الناس. ويكون اوعى له واضبط واكثر علما وفقها من ذلك الذي علمه وهذا الحديث. ففي هذا تلقي العلم وفيه كذلك نشر العلم وبث العلم. وسبق ان ذكرت لكن القول عن عبد الله بن المبارك - [00:43:09](#)

لما سألوه لماذا تنفق على طلبة العلم طلبة الحديث وذكر انهم محتاجون الى ذلك. محتاجون الى من يرعاهم حتى يتفرغوا للعلم. ثم قال لا اعلم بعد بعد النبوة خيرا من بث العلم - [00:43:29](#)

طيب قال البخاري رحمه الله باب العلم قبل القول والعمل. يريد بذلك البخاري قبل ان نتكلم في العمل والاستقامة الجهد والورع ولاية الله وكيف اكون عبدا صالحا؟ لابد ان نتعلم. حتى نكون على هدى وعلى نور وعلى - [00:43:45](#)

بيئة وعلى بصيرة. وكم من انسان او كم من رجل او امرأة يعني يجتهدون في آ طاعة معينة ولكن ليست على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن اراد ان باب من ابواب الحياة - [00:44:05](#)

من ابواب الدين اراد مثلا ان يصلي ان اراد اولا ان يتطهر او اولا حتى ان يؤمن او ان يتطهر او ان يصلي او ان يزكي او ان يصوم او ان يحج او ان يعتمر او ان ينكح او ان يطلق او ان يتاجر - [00:44:20](#)

اي باب من ابواب الدين لابد ان يتعلم فيه هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا والله من اكثر من اكثر ما احث الناس عليه رجالا ونساء واطفالا وشبابا ومتزوجين - [00:44:36](#)

لماذا؟ لاني اجد كثيرا من الناس والله لا يحسن ويتطهر ولا يحسن يصلي ولا يحسن يصوم. ولا يعرف اصلا مثلا ما يلبس في الاحرام فلا يعرف ماذا عليه مثلا اذا فعل يعني محرما من محرمات الاحرام. ولا يعرف يطلق. وكثير من الناس يعيش مع زوجته - [00:44:52](#)

قد طلقها اكثر من مرة او انه طلقها في غير الوقت الذي يحل له فيها الطلاق وهكذا العلم قبل القول والعمل العلم اصل وكثير من الناس يصبر على الطاعة ولا يصبر على العلم - [00:45:12](#)

يعني ممكن يتعب كثيرا كثيرا وكثير من الشباب اجد يقرأ القرآن والله لا يفقه ما يقرأ ولا يعلم ما يقرأ. واذا اردت ان اعلمه شيئا من الاية او او تفسير حديث يرفض ذلك قل المهم ان احنا نأخذ ثواب القراءة. كيف ذلك - [00:45:27](#)

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى؟ امن يمشي سويا على صراط مستقيم؟ افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك بك الحق كمن هو اعمى. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ابدا لا يستوي انسان يعلم هدى الله في كل مشهد - [00:45:43](#)

من مشاهد حياته وشخص يعيش هكذا لا يعرف ماذا يفعل وماذا يترك ولماذا فعل هذا بث العلم في الناس. والله الصبر على طلب العلم. والاخلاص في العلم والصبر على الابتلاءات التي تحصل لمن يطلب العلم ويطلب به الاصلاح - [00:46:03](#)

والله العظيم هذا من اعلى الدرجات وهذا من الحياة في سبيل الله طيب قال العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. يعني واستغفر بذنبك - [00:46:19](#)

قال فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء. هذا ورد في حديث ولكن ليس على شرط البخاري قال ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر. ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة. هذا حديث ايضا - [00:46:34](#)

على يعني ذكره الامام مسلم وصححه ومختلف فيه ثبوت هذا الحديث لعله فيه ولكن الامام مسلم صححه وذكر حجته في ذلك لكن البخاري لم يخرججه. وهو اقوى حديث في آ ثواب من من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:46:51](#)

آ قال وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء. يعني يريد ان يقول البخاري. كل من اعظم ما ما نرجوه ان نخشى الله. هو خشية الله انما تكون بقدر ما عندك من العلم بالله. فكلما كان الانسان عالما بالله واسماء الله وافعاله ومحامده ونعمه وكتبه - [00:47:11](#)

ورسله وقدره واليوم الآخر كان اخشى لله بلا شك وقال آ وما يعقلها الا العالمون. وطبعا الاية وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. يعني الامثال تضرب للناس كما ان القرآن - [00:47:31](#)

يعني هدى للناس ولكن ليس كل الناس يهتدي به قال وما يعقلها الا العالمون ما يعقلها يعني ما يضبطها ويحفظها ويفقهها وينتفع بها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. يعني ان هؤلاء يعني ذكروا انهم دخلوا النار لانه لم يكونوا يسمعون للانبياء ولم - [00:47:47](#)

يعقلون ما اه يتلى عليهم وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ ايضا هذا هذا من اعظم الامور التي تبين ميزة طالب العلم. ان طبعا المراد بالعلم في كل هذه النصوص هو العلم الذي يورث العمل - [00:48:09](#)

العلم لا يحمد الا بقدر امتثال طالب العلم ما يتعلم. هذا هو كما قال آ كما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم وانك لعلی خلق عظيم الخلق التخلق بالعلم. وقالت ام المؤمنين رضي الله عنها لما سأله سعد بن هشام ابن هشام عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:28](#)

قالت الست تقرأ العلم؟ قال بلى قالت كان خلق قالت الست تقرأ القرآن قال بلى قالت كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن طيب قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ذكرت في سورة الزمر؟ طيب - [00:48:48](#)

هذه الصورة هذه السورة ذكر الله تبارك وتعالى فيها مثل الكافر ومثل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. قال امن هو قانت اناء ليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه - [00:49:08](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. فالعالم لا يستوي مع من لا يعلم لا في العلم ولا في العمل. والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يعني ينكر على العالم اذا ترك العلم بالعمل. كما قال - [00:49:25](#)

مثلا ايه وقالت اليهود ليست النصرى على شيء. وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب يعني ما كان ينبغي لهم ان يفعلوا ذلك وهم يتلون الكتاب. وكما قال تأمر الناس بالبيض وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب؟ وقال كذلك في اية اخرى - [00:49:43](#)

كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. يعني ما الذي يفرقكم عن هؤلاء اذا تساويتم معهم في العمل؟ هذا يدل على ان العلم العلم يعني يجب ان يصونه صاحبه والعلم هو له سلطان على صاحبه. لا ينبغي ابدا ان يتصرف الانسان العالم كغير العالم. او ان يجهل على الناس او ان ياتي في موقف من المواقف - [00:50:01](#)

يتبع فيه هواه. وانما يجاهد نفسه ان يمثل ان يحكم الدين على نفسه كما جاء في حديث عمر لما الرجل سبه سبا وكان عمر امير المؤمنين. وعمر قوي وهو من هو - [00:50:24](#)

لكن لما ذكره الحر بن قيس يا امير المؤمنين قال الله لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وهذا الرجل جاهل. قال عبدالله بن عباس فما جاوزها عمر حين تلاها - [00:50:37](#)

يعني حين قرأ الحر بن قيس هذه الآية على عمر وقف عندها. قال ابن عباس وكان عمر وقافا عند كتاب الله. هذا هو الذي نطلبه ان هنا وقافين عند هذا العلم الذي نتعلمه. وندعو الله كثيرا ان ان نمثل هذا العلم وان نصون هذا العلم - [00:50:50](#)

وان نحكم العلم على اهوائنا والا نحكم اهواءنا على العلم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. البخاري سيذكر بابا خاصا بهذا الحديث. ولكن المراد هنا بيان فضل العلم - [00:51:10](#)

وطبعا الذي يفقه هو الله. نحن نطلب ذلك. لكن من الذي يمن علينا بالفقه هو الله؟ كم من انسان يقرأ القرآن يعني الخوارج كانوا يقرأون القرآن غضا طريا وكانوا اخذوا في العبادة والصلاة والصوم وقيام الليل ثم قتلوا الصحابة وتقربوا الى الله بقتل خيرة الصحابة - [00:51:26](#)

فلم يفقهوا ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم شبه دخولهم وخروجهم من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا ليس فيه لا لحم ولا دم فليست فليس الاعتبار بجمع المعلومات ولا مجرد قراءة الايات والاحاديث المراد الفقه فيها والعمل بها - [00:51:46](#)

طيب قال وانما العلم بالتعلم وانما العلم بالتعلم هذا جزء من حديث. جاء يعني هذا الحديث مشهور يعني آ في روايات انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه. آ ولكن طبعا هذا الحديث ليس على شرط البخاري في صحيحه واجمل ما في هذا الحديث - [00:52:06](#)

انه يبين ان العلم بالتعلم كما قال من يتصبر يصبره الله. فالعلم بالتعلم والحلم بالتحلم بمعنى ان الانسان يصح ان يقول ليس من عادتي ان اتعلم او انا انسان كسلان او انا انسان لا افهم او لا احفظ او انسان يحب النوم. انا لا استطيع ان اغير نفسي كل ذلك - [00:52:25](#)

باطل قال الله عز وجل ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها. الانسان هو الذي يزكي نفسه وهو الذي يدس نفسه. وقال الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وقال الله عز وجل - [00:52:45](#)

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. فلا ياتي شخص يقول والله انا يعني انا انا لست من الناس الذين يحفظون. اصل انا اصلا كسلان. يعني انا مش متعود اصحى الصبح. انا لم اعتد على القراءة. انا طول عمري ما بحبش القراءة - [00:53:05](#)

ده انا اصلا كنت في المدرسة بقرأ بالعافية. كل هذه حجج واهية كل هذه حجج وهي ليس فرق بين الناجح والفاشل الا كلمة واحدة.

مجاهدة هوى النفس حمل النفس على ما ينفعها ومنع النفس مما يضرها. فقط. هذه هي هذه هي الخصلة الرئيسة للفرق بين -

[00:53:21](#)

الفالح والخاسر حمل النفس على ما ينفعها وان كانت تكرهه ومنع النفس مما تهواه مما يضرها. هذا هو هذه هي كلمة يعني ان

استطعنا ان نقول كلمة السر يعني كما يقول بعضهم - [00:53:47](#)

طبيب قال وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار الى قفاه الصمصمة اللي هو السيف القاطع يعني اه لو وضعتم الصمصمة

على هذه وأشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفرتها - [00:54:03](#)

يعني قبل ان تقتلوني لو طبعنا كان آآ ابو ذر رضي الله عنه نهى عن الفتوى اه في لسبب من الاسباب ويعني لا بأس ان احنا يعني نذكر

هذا ان آآ يعني روي هذا من من حديث - [00:54:25](#)

آآ بعض التابعين انه قال اتيت ابا ذر وهو عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس يستفتونه فجاء رجل فوقف عليه وقال الم ينهك

امير المؤمنين عن الفتيا؟ يعني عثمان رضي الله عنه - [00:54:42](#)

حصل شيء يعني بين ابي ذر وعثمان فنهاه عن الفتية قال فرفع رأسه وقال رقيب علي انت يعني ابو ذر قال لهذا الرجل ارقب

علي انت ثم قال لو وضعت - [00:54:56](#)

الصمصامة على هذه وأشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذت هذا

فيهم الجرأة الحق وفي بث العلم وفي نشر العلم والا يخاف في الله لومة لائم. طبعنا كان السبب في ذلك - [00:55:13](#)

يعني خلاف حصل بين معاوية وابي ذر في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو ان ابا ذر يعني خلاف في معنى الآية الذين يكتزون

الذهب والفضة اه فالمهم ان معاوية كتب الى عثمان فارسل عثمان الى ابي ذر وحصل نزاع فانتقل ابو ذر اه من المدينة فسكت -

[00:55:31](#)

كان الرتبة وتوفي بها آآ عليه رحمة الله وعليه رضوان الله. المهم الشاهد من هذا الجرأة فيه في بيان الحق وفي التبليغ عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الصدق والبيان - [00:55:52](#)

وقال ابن عباس كونوا ربانيين علماء فقهاء ويقال هذا قول البخاري الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره الربان ليس هو

من من كلمة رفظ الرب. وانما هو من الربان. يعني الرباني من الربان. ربان السفينة هو القائد. هو الذي يسوس الناس. هو الذي -

[00:56:09](#)

يصلح في الناس هو الذي يعلم الناس الخير ابن عباس كان يرى في خلاف في معنى رباني هل هو الحكيم او العالم او الفقيه او

العابد في خلاف لكن خلاصة ذلك ان الربان هو الذي يعني آآ يسوس الناس ويعلمهم العلم وينشر فيهم الوحي ويصبر على ذلك -

[00:56:31](#)

ويسعى في اصلاح دنياهم ودينهم وهكذا. وسبق ان اخذنا ذلك في درس خاص تكلمت فيه عن الربانيين اه درس خاص كان في اه

حقيبة الحقيبة الخاصة رفع كفاءة طالب العلم. وكانت هي دروس اظن مقدمة لمعهد افاق اظن - [00:56:53](#)

وشرحت فيها ذلك بتوسع اه قال ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. يعني يعلم الناس ما يحتاجونه ويتدرج في

العلم وفيه فقه التعليم وهكذا طبيب آآ اخر باب عندنا لانا اتفقنا الا نزيد على ساعة - [00:57:11](#)

قال باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا. يتخولهم يعني يتعهدهم. يعني لم يكن النبي صلى

الله عليه وسلم يكثر على الناس. طبعنا هذا المراد به عامة الناس. وليس طلاب العلم. الدليل ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يلزم النبي

صلى الله عليه وسلم ويكثر ان يسأله. وكان - [00:57:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يخصه ببعض العلم المراد هنا عامة الناس. يعني دروس المساجد او مثلا الدروس للابناء في المنزل. او

الدروس لمن ليسوا من من طلاب العلم. اما طالب العلم فيستكثر من الدروس - [00:57:50](#)

ويغتنم وقته ووالله العظيم ما انا عن نفسي يعني اعظم شيء اسعد به في هذه الحياة الدنيا قاطبة ان اتعلم في القرآن حديث ان

اجمع الشباب او الابناء واعلمهم. والله العظيم هذا هو جنة الدنيا بالنسبة لي. وانا استغرب جدا من الناس الذين يظنون ان الانسان يتعنت على نفسه - [00:58:04](#)

وانك بتشق على نفسك ولماذا تفعل بنفسك هذا؟ والله هو نعيم. وكان عبدالله بن المبارك يعني قليلا ما يجلس مع الناس وكانوا يقولون له الا تستوحش تجلس وحدك؟ قال كيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:58:26](#)  
كيف استوحش؟ انا اصلا عايش مع القرآن والحديث او ابث في الناس العلم. ذكرت لكن قبل ذلك قول عبدالله بن عون لما قال ثلاث احبهن لنفسي ولاصحابي. آآ السنة يطلبوها ويتعلموها والقرآن يتفهموا فيه. وآآ - [00:58:42](#)  
آآ ان يدعوا الناس الا من خير يعني يدعو الناس يعني يتركوا مخالطة الناس الا في الخير. فانت تخلص الناس اما ان تعينهم على دينهم او دنياهم. غير كده خلاص اجلس. ولا يمكن ابدأ ان تحصله - [00:59:00](#)

شيئا في حياتك الا بقدر يعني ان تجمعني نفسك على نفسك انما اللي عايشة في حكاوي وفي خصومات وفي جدال وفي غيبة وفي قصص وتدخل في اخبار تافهة وتشوف الناشطة الفلانية كتبت ايه وفلانة ردت عليها بماء والله - [00:59:13](#)  
والله العظيم مضیعة للعمر. عمرك اقل من ان تصرفيه لغيرك احرص على ما ينفعك. كاف الخطاب. شوفي ما افرزي هذه الامور التي تعيشين عليها. واخرجي منها كل ما يضيع يعني - [00:59:29](#)  
وقتك او يفسد عليك بالك والله العظيم في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنى وفي نشر العلم. شف الانسان لما يعيش مع الايات والاحاديث ويتعلم شيئا ويعيش مع تراجم العلماء والصحابة وسير الانبياء. ما اجمل هذا! والله هذا اعظم باب للهدى والثواب وكذلك - [00:59:45](#)

هو اعظم باب لتترك المعاصي والمشكلات. هو الناس اللي عايشة على التريند ده يقول لك مسلا راجل مش عارف دخل ياكل طبق كشري فمش عارف الراجل زعله. بقى لهم عمالين يحكوا طيب هو انت ايه اللي خلى الانسان يعيش في التريند ده او في الهبل ده؟ لانه ليس عنده عمل نافع. والله العظيم ما يعني - [01:00:07](#)  
الوقت الذي تدخلين فيه الى عمل نافع لن يبقى لك ثانية واحدة للتفرغ لهذه الامور. انما تدخل هذه فاهات في الفراغات من نفسك. فلذلك املني يومك بالعلم والعمل والطاعة والقرآن - [01:00:28](#)  
لماذا لا تتقنين القرآن حفظا الى الان القرآن الذي خص الله به النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يطلب الزيادة منه. القرآن الذي هو خير علم. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [01:00:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما اشرف ان يعيش الانسان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء. يعرف كيف ينام. ويعرف اذا استيقظ من النووي ماذا يقول؟ ويعرف اذا ذهب الى الصلاة ماذا يقول ويعرف اذا اغتسل كيف يغتسل. واذا يعني آآ اذا صلى كيف يصلي. واذا جاءت صلاة - [01:00:57](#)  
شف او صلاة الاستسقاء او صلاة الخوف او صلاة الجماعة او صلاة يعرف على بينة من ربي يعيش في هذه الدنيا وهو يعرف في كل مشهد ما الذي يرضي الله - [01:01:17](#)

ما اجمل هذا! انما في ناس عايشة في غفلة والله ما يعرفون كيف يتوضؤون اصلا فلذلك اشكري نعمة الله تبارك وتعالى عليك واحفظي هذه النعمة وتصبري. ومن يتصبر يصبره الله. انت الان بتتعبني. بتتعبني نعم. ممكن تستيقظي - [01:01:28](#)  
مش واحدة انك انت تصحي بعد الفجر. لكن بعد مدة والله العظيم سيكون فرحك وهناؤك في هذا الطريق. والله سبحانه وتعالى اكرم من ان يتعبك في طريق تلتمسين فيه الهدى - [01:01:45](#)

فلذلك هذا الطريق والله العظيم ما رأيت خيرا منه. وما رأيت شابا واحدا دخل في هذا الطريق بصدق واخلاص الا وتتحول حياته كلها من اولها لآخرها ويكون بركة على من يخالطهم بقوله وفعله. مجرد ان يوجد في وسط الناس يكون هدى وبركة ويكون خير - [01:02:00](#)

فلذلك التمسني هذا العلم واصبري عليه. املكي نفسك عن نفسك عن هذه التفاهات وسائل التواصل والله العظيم محرقة الاعمار. ولولا



نفعا ارجوه فيها والله ما بقيت في وسيلة واحدة منها. العمر اجل من ان نضيعه - [01:02:19](#)

العمر فرصة تغتنم. وليس عبء نتخلص منه واحد مسافر في الاتوبيس يقول لي ده انا باقول له عمال تلعب بقى لك خمس ساعات بيقول لي اصل بضيع الوقت. قلت له تضيع الوقت - [01:02:39](#)

قلت له انت لو معك مليون دولار هتضيعهم ؟ قال لي لأ. قلت له طب ما هو انت كده بتضيع ، ده انت عندك حياتك هي الثروة. يا ليتني قدمت لحياتي - [01:02:50](#)

وان الدار الآخرة لهي الحيوان. والله يتحسر الانسان يوم القيامة على كل وقت ضاع في غير هدى من الله. في غير طاعة الله. فكيف نتفنن في اضاءة اوقات نبقي ساعات على اليوتيوب على الافلام على المسلسلات على المباريات على الاخبار. ممثلة عملت ممثلة حصل لها احنا ما لنا احنا بالكلام ده - [01:02:59](#)

احنا ما لنا نحن والله الحمد علاوة هدى من الله. الله سبحانه وتعالى بصرنا بهذا الطريق. وخصنا به والله الحمد. فكيف نخرج عن هذا الطريق او نمل منه؟ او نقول احنا تعبنا. طيب ما هو طبيعي - [01:03:17](#)

والله العظيم هؤلاء يتعبون في باطلهم والله كثير من الناس يتعب في الباطل. انا شفت ناس في اوروبا وفي غيرها يشتغل طول الاسبوع مثل الدابة. ويأتي يوم السبت والاحد يعني يعيش - [01:03:30](#)

على الفواحش والمنكرات يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام. لا قيمة لهم الله سبحانه وتعالى قال فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا هل تتصورين ان الله خلقك لتضيعي الاوقات؟ لا والله - [01:03:43](#)

اعطاك العمر وسيسألك عنه. قال الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر. وجاءكم النذير. يعني ربنا يقول اعطيناكم الوقت الذي تبلغون به اعلى الدرجات فماذا عملتم فيه؟ فاصبري. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح يومه بهذه الايات - [01:03:57](#)  
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون قال البخاري رحمه الله حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن آآ طبعا محمد يوسف الفريابي عن آآ سفيان هو سفيان الثوري - [01:04:17](#)

عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة كراهة السامة علينا اللي هو الضجر او الملل. او او اللي آآ - [01:04:34](#)

ان الانسان يعني احنا نقول كده يزهد او يمل فهو كان يتخولهم النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته طبعا كان يتخول الناس لانه كان حكيما وكان يبسر آآ ولكن هذا اؤكد ان هذا - [01:04:49](#)

انما يكون لعامة الناس. اما من جعل طلب العلم قربته فانه يستكثر من ذلك. نعم لا يشق على نفسه. نعم لكنه يستزيد من العلم لا يقنع بما عنده باليسير مما عنده من العلم. قال البخاري حدثنا محمد بن بشار - [01:05:02](#)

قال حدثني يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة اللي هو ابن الحجاج. قال حدثني ابو التياح اللي هو يزيد ابن حميد الضباعي وهو بصري. الاسناد هذا كله اسناد بصري. عن انس عن - [01:05:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا. وبشروا ولا تنفروا. يا سلام حديث عظيم جدا وهذا الحديث والله حتى مع النفس ومع ومع غيرك. ان تيسر على نفسك والا تعسر وان تبشر. يعني انا - [01:05:28](#)

احيانا مثلا اقول لبعض الطلاب ما رأيكم يا شباب نعمل مثلا مخيم نجلس فيه شهرا نحاول ان ندرس فيه مثلا صحيح البخاري او موطأ مالك؟ فاجد عددا من الشباب يقول يلا يا شيخ توكلنا على الله بسم الله - [01:05:45](#)

واجد بعضهم يقول طيب ما هو اصل طب ازاى هنجلس شهر؟ طيب ما احنا ليس عندنا نسخ الكتاب. طيب آآ اصل احنا اول مرة ندرس يعني بيدأ يقع يضع العقبات - [01:05:58](#)

مشكلات وانا اقول من علامات الانسان الموفق انه يستخرج من من المشكلة فرصة. ويبادر الى اغتنام كل فرصة تتاح له الانسان غير الموفق الموفق كلما اتاحت له فرصة اختلق فيها مشكلة حتى يتهرب منها. وانا بقى لي عشرين سنة مع الشباب والابناء -

[01:06:11](#)

ورحت بلدان كثيرة اكثر من ثلاثين دولة. وقابلت الاف الشباب. والله العظيم ما وجدت واحدا منهم يستبشر ويقدم ويبادر الا ويفتح الله عليه وييسر له ما كان عسيرا عليه. وما وجدت شخصا - [01:06:32](#)

يعسر على نفسه وينفر ويختلق الاعذار الا وان هذا الشخص مهما اتاحت له الفرص اتاحت له الكتب والمكتبات وعنده مكتب وعنده لآب توب وعنده اه مشايخ يشرحون له ومع ذلك والله لم يفعل شيئا - [01:06:48](#)

والله الاعتبار ليس بوجود الادوات وانما بالارادة ان يكون عند الانسان عزم صدق وصبر. ومن يتصبر يصبره الله الانسان لابد ان ييسر على نفسه وان يبشر يعني دائما الانسان يستبشر. طيب انا مثلا - [01:07:06](#)

آآ دخلت في باب ولقيته صعب علي. وماله كفاية ثواب الثواب العمل. آآ طب قرأت السورة ولم احفظها. ايه المشكلة؟ طب ما انا اخدت ثواب القراءة. وخذت قيمة الانسان عند الله ما يطلبه. وليس فقط ما يحسنه. يعني انت الان مثلا اذا فتحت المصحف وحاولت ان تحفظي سورة النساء مثلا. والى الان لم تضبطيها - [01:07:22](#)

عند الله انك تطلبين سورة النساء. ويكفي ثواب القراءة. وثواب انك حفظ وقتك. وقتك لكتاب الله. يبقى اذا الانسان جماعة لابد ان يبشر نفسه. لا يخيف نفسه ولا ولا يشعر ان تعبته راح على الفاضي. واحد يقول ده انا بقى لي سنوات باطلب العلم ومع ذلك الى الان - [01:07:42](#)

تعاني منه طب ما المشكلة من الذي قال ان طلب العلم لابد ان يؤدي بك الى ان تكون عالما؟ نفس طلب العلم عبادة. نفس ان تكوني مشغولة امضي يومك في تلقي العلم وان تنشغلي بقال الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم وتلخصي الدرس وتعيشي في هذه اللحظات الجميلة. والله هذا نفسه هو النجاح - [01:08:02](#)

ليس النجاح مجرد الانجاز او الاحراز. النجاح هو البقاء في الخير ابحتي عن كلمة الفلاح في في في قواميس اللغة. ما هو الفلاح؟ الفلاح هو البقاء في الخير. بس قد افلح من تزكى. وذكر اسم ربه فصلى. قد افلح كل من طلب طريق الخير وصبر عليه - [01:08:23](#)

الصبر على على طريق الخير هو الفلاح نفسه فلماذا انت تعقدين نفسك وتقولي الى الان انا لست طالبة؟ الست متميزة؟ لم احفظ القرآن وماله؟ يكفي انك مشغولة يمضي يومك فيما يرضي الله سبحانه وتعالى - [01:08:46](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى لكن العلم النافع والعمل الصالح. وانا والله هذه المجموعة هي اهم مجموعة عندي. على الاطلاق يعني انا عندي يعني عشرات المجموعات ولكن اعداد المسلمة الكريمة في نفسها. ولتكون مصلحة بقدر ما يهديها الله تبارك وتعالى. والله هذه المجموعة اهم مجموعة عندي - [01:09:01](#)

ومهما كنت متعبا ومهما كنت مشغولا فلا اترك هذه المحاضرات الا يعني آآ لضرورة ولشدة. فانا عندي امل كبير في الله تبارك وتعالى ان يوفقكن. وان تكن يعني آآ مصلحات لاني والله ارى هذا الاثر وكنت قريبا - [01:09:24](#)

في آآ احدى يعني في بلدة من البلدان وآآ كان عندي محاضرة للنساء كانت محاضرة مباشرة ويعني حضرها عدد كثير حتى يعني آآ اكثرهن لم تكن يعني لم يكن عربيات. والله العظيم اني سعدت كثيرا بهذا المجهود الكبير - [01:09:44](#)

المرأة تتكلم بطلاقة وهي ليست عربية اصلا. وعندهن مشاريع كثيرة في الاصلاح لتعليم البنات والنساء. والله الحمد. فالحمد لله الخير موجود. وانا كثيرا ما انشر هذه صور للشباب والله العظيم وهي شديدة علي ولا احب ان احدث بذلك ولكني اريد ان ابث في الناس الامل. لان كل شوية الناس يقولوا والله النساء ضايعين والستات خلاص - [01:10:02](#)

مش يفكروا غير في تضییع الوقت والمسلسلات والافلام. والشباب ضايعين يفكروا في الموضة ويلبسوا بناطيل مقطعة. هذا ليس صحيحا ومن تحرى الخير يعطى والذي يبحث عن الخير سيجده. والله العظيم معي الاف الشباب - [01:10:24](#)

الاف الشباب مش مئات والله على هدى وخير واستقامة. واشوف كذلك مع مع اخواني من الدعاة وطلاب العلم. لما اذهب عندهم والله العظيم اجد عندهم شباب مثل الورد. والله العظيم - [01:10:40](#)

اقبلهم واضمهم وابكي من الفرح والله مثل الورد. مثل الورد فعلا تجلسين مع اجلس مع الشاب مسلا عنده السبعاتشر سنة ويكلمك عن عن الامة وعن الاسلام وعن الدعوة الى الله والاصلاح ويدعو كل كل ما يمر على واحد في الشارع يدعوه الى الصلاة ويدعو اياه

وامه - 01:10:52

ادعو اخوانه ويدعو جاره ويذهب الى الاطفال يعملوا مسابقات والله العظيم الامة فيها خير عظيم فانا اريد منك ان تستبشري ان تستبشري وان وان تعلمي آآ في قول الله سبحانه وتعالى وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. لا يغر لا يغررك تقلب الذين كفروا في البلاد -

01:11:12

الله سبحانه وتعالى ذكر مكر الكفار وكيدهم وضلالهم وانهم ينفقون. كل ذلك يجعله الله سبحانه وتعالى هباء. اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فكوني على يقين على يقين على بيئة على هدى على نور على بصيرة - 01:11:33  
واعلمي ان هذا دين الله. والله سبحانه وتعالى قال لاغلبن انا ورسلي. لست مسئولة عن اصلاح كل العالم. ابدًا. انت مسئولة عن اصلاح نفسك ومن حولك فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 01:11:51  
ركزي دائما في في الخير لا لا تنظري الى الكم الله سبحانه وتعالى معنا. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ما ينفعش تقولي تداخلات ده عندهم امكانيات والكفار ده فلانة اللي هي مثلا بتنشر الاحاد او فلان الذي ينشر الاحاد عندهم هذه الامكانيات وماله.

والله العظيم كل ذلك - 01:12:07

سينفقونه ثم يكون عليهم حسرة. من كان الله معه فليس عليه شيء. ومن ومن كان معه كل شيء الا الله فلا يفلح القوة لله والعزة لله ولا حول ولا قوة الا بالله. فاستعيني بالله. لماذا انا اقول ذلك؟ لاني اعلم ان المرء اذا لم يكن صدرها منشرحا لما - 01:12:26  
اعمل والله لو توفرت لها كل الادوات لم تعمل. واليأس اليأس اذا دب الى نفسك يقعدك. واحدة تقول طب هو انا هعمل ايه؟ هو انا هصلح العالم يعني؟ انت ليس - 01:12:47

مطلوبا منك ان تصلحي العالم. وهل وهل وجد نبي من الانبياء اصلح العالم كله هل وجد نبي من الانبياء محا الله به الكفر من الدنيا؟ ابدًا وانما قال ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت اليه انيب - 01:12:57  
الله سبحانه وتعالى هل سيسألنا ماذا عملنا نحن؟ لم يسألنا عن كل العالم فلذلك لابد ان نستبشر ان نكون على يقين والا يستخفنا لا يستخفن الذين لا يوقنون. ييجي واحدة مثلا تافهة تقول لي - 01:13:16

انت تشتغلي بالك لعمالة تتعلمي وتتعبني نفسك هتستفيدي ايه يعني؟ لانها فارغة هؤلاء من شياطين الانس يصدون عن سبيل الله. جمعوا مع الاعراض والغفلة والنسيان جمعوا الصد عن سبيل الله. والله العظيم انا لا يزيدني ذلك الا - 01:13:32  
قوة وصمودا وصبرا على طلب العلم والتعليم يعني حينما ارى من يستهزأ او يسخر او يكذب او يبهت او مثلا ينشر الكفر او الاحاد او الفسوق والله لا يزيدني ذلك الا - 01:13:46

في ان ابذل ما استطيع واقول هذا من فضل الله سبحانه وتعالى اذا كان هؤلاء ضيعوا اعمارهم فالله سبحانه وتعالى حفظ لي عمري. فاستعيني بالله واستبشري وافرحي بهذا بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. فاحمد الله عز وجل - 01:14:00  
دل على نعمة الهداية وعلى نعمة الاسلام. ويكفي ان الله جعلك ممن تحبين هذا الصنف من الحياة. صنف القرآن والحديث والدعوة. ما اجمل هذا والله! والله ما اجمل هذا حينما اقابل الابناء الذين معنا في بيت ابناء الاسلام واجد الابناء - 01:14:18

تعلموا وصية لقمان وتعلموا القرآن ويتلون القرآن بطلاقة واقبلوا على كتاب الله والبيت يجتمع على صوم مثلا يوم الاثنين او على مجلس قرآن. والله ما اجمل هذا. والله العظيم هذا جنة الدنيا - 01:14:32  
فلذلك استعيني بالله واياك واياك ان تيأسي او تقنطي. لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. المؤمن مستبشر بالله. لان الله معه وهو يعلم ان الله سبحانه وتعالى لا يهدي كيد الخائنين. ولا يصلح عمل المفسدين. ولا يحيق المكر السيء الا باهله. وان الله مع المتقين - 01:14:47

مع الصابرين ومع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فما الذي يحزنك؟ الله تبارك وتعالى معك. وانت الى الله ومن الله وبه واليه. يعني انت راجعة اليه وسيوفيك في هذه الاعمال وستفرحين بها عند الله تبارك وتعالى، هذه الايام التي صبرت فيها على طلب العلم -

01:15:07

صبرت فيه على الحفظ على المراجعة. ملكت نفسك عن المسلسل اللي كان نفسك تتفرجي عليه. ملكت نفسك عن الامور التافهة. ملكت لسانك عن الغيبة. ملكت حفظت وقتك لما يرضي الله دعوت الى الله صبرت على آآ تفريغ درس او على آآ حفظ سورة كل ذلك يوم تجد كل نفس ما عملت من خير - [01:15:25](#)

محضرة وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه المجالس ان يجعلها خالصة لوجهه. وان يصرفنا عما لا ينفعنا. وان يصرف قلوبنا الى ما يرضيه عنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:15:45](#)